الحمى لا في يوم من ايام البحران ولا عند خراج ينعقد في ظاهر
البدن ولا عند ما يقذف العليل باسهال المدة بسهولة
وراحة المريض فان هذه المدة تدل على الموت او على عودة
المرض والاحرى ان تكون الحمى مائلة الى الخارج وان تكون
ساير الخراجات اميل الى برد واما الالتهابات فالامر في قطعها
وبطلها خطر ما دامت حرا عظيمة وذلك انه قد يتبع ذلك
اورام وانبعاث دم لكن قد ينبغي في ذلك الوقت ان يعم ساير
الحيل فاذا تفرغ بجميع ذلك الذي يقال له العسر وصار
حرف الالتهابات اغلظ واعظم واميل الى الكمودة وصار ما هو
اعلى منه وارق ففي ذلك الوقت تقف بعلاج الالتهابات والاجود
ان يدوم علاجها بعد ان يستفرغ البطن اذا كانت مدة الزمان
مواتية ولم يخف على المريض ان يختنق واما من سكنت
عنه الحمى من غير ان تكون ظهرت فيه علامات تدل على
انقضا المرض ولا كان سكون حماه في يوم من ايام البحران فينبغي
ان يتوقع له عودة من مرضه عليه ومن طالت به حماه وكان
بحال سلامة وليس به الم من التهاب اصلا ولا من
سبب اخر فينبغي ان يتوقع له خراج مع ورم والم في مفاصله
وخاصة السفلية والحرى ان تكون هذه الخراجات في ملا من
الزمان اقل لمن كان سنه دون الخمس والثلاثين سنة واما من
كان اسن منه اولئك فحدوث الخراجات به اذا طالت حماه
اقل وينبغي ان يتوقع مثل هذه الخراجات متى كانت الحمى دايمة
ويتوقع انتقال الحمى الى الربع اذا كانت تغيب وتعاود على غير
نظام ويكون قد قرب الخريف وكما تحدث الخراجات

لمن

لمن كان سنه من الشباب دون الخمس والثلاثين سنة كذلك
ايضا يحدث الربع لمن قد اتت عليه اربعون سنة او كان اسن
منه فاما الخراجات فينبغي ان تعلم من امرها انها تكون في الشتا
اكثر ويكون سكونها ابطا ويكون معاودتها اقل فاما من شكى
في حمى ليست بالقتالة صداعا او راى امام عينيه شيا اسود
فانه ان اصابه مع ذلك وجع في فواده فانه يحدث له قي مرار
فان اصابه مع ذلك نافض وكانت النواحي السفلية فيما دون
الشراسيف منه باردة كان القي اسرع اليه فان تناول شيا
من الطعام في ذلك الوقت او الشراب اسرع اليه القي جدا
او من يبتدي به الوجع من هولاء منذ اول يوم فانه احرى ان
يشتد به في اليوم الرابع او الخامس فاذا كان في السابع ذهب
عنه فاما اكثرهم فيبتدي به الوجع في اليوم الثالث ويشتد
بهم خاصة في اليوم الخامس ثم يذهب عنهم في اليوم التاسع
او اليوم الحادي عشر ومنهم من يبتدي به الوجع في اليوم الخامس
ثم تكون ساير احوالهم على قياس احوال الذين تقدموهم ثم ينقضي
مرضهم في اليوم الرابع عشر وهذه الاشيا تكون في الرجال
والنسا في حميات الغب خاصة فاما فيمن هو احدث سنا من
اولئك فقد يحدث لهم تلك الاشيا في تلك الحميات الا ان
حدوثها في الحميات التي هي ادق اكثر وفي حميات الغب الخالصة
فاما من اصابه في مثل هذه الحميات صداع واصابه في عينيه
مكان الاسود الذي يراه قدامها غشاوة او راى امام عينيه
شبيها باللمع واصابه مكان وجع الفواد تمدد فيما دون
الشراسيف من الجانب الايمن او الايسر من غير وجع ولا التهاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)